

Distr.: General  
5 December 2003  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والثلاثون

٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

الإحصاءات الاقتصادية: الإحصاءات السياحية

## تقرير منظمة السياحة العالمية عن تطوير الإحصاءات السياحية

### مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب تقدمت به اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين\*\*، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير منظمة السياحة العالمية عن تطوير الإحصاءات السياحية. واللجنة مدعوة إلى التعليق على التقدم المحرز في هذا الميدان.

\* E/CN.3/2004/1

\*\* انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفصل

الأول - ألف، الفقرة ١.



## تقرير منظمة السياحة العالمية عن تطوير الإحصاءات السياحية

### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧-١	..... دور منظمة السياحة العالمية في مجال الإحصاءات السياحية
٤	٢٤-٨	..... أداء الوظائف الرئيسية لمنظمة السياحة العالمية
٤	١١-٨	..... ألف - وضع المعايير
٨	١٧-١٢	..... باء - تعزيز تنفيذ المعايير
١٠	٢٤-١٨	..... جيم - تأمين مقارنة إحصاءات السياحة على الصعيد الدولي
١٦	٣٩-٢٥	..... ثالثا - التطلع إلى المستقبل: برنامج عمل منظمة السياحة العالمية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥
١٦	٣٤-٢٥	..... ألف - الحفاظ على أهمية الإطار المفاهيمي للإحصاءات السياحية
٢٠	٣٩-٣٥	..... باء - المبادرات المزمعة الأخرى
٢٤	.....	..... المرفق - عضوية اللجنة المعنية بالإحصاءات وتحليل الاقتصاد الكلي للسياحة

## أولا - دور منظمة السياحة العالمية في مجال الإحصاءات السياحية

١ - لقد تم الاعتراف رسمياً على الصعيد الدولي بالدور المحدد لمنظمة السياحة العالمية في مجال الإحصاءات السياحية، واكتسب هذا الدور طابعاً رسمياً من خلال الاتفاق المبرم بين الأمم المتحدة وتلك المنظمة والذي يحدد في مادته ١٣ دور كل من المؤسستين والتفاعل والتعاون بينهما<sup>(١)</sup>. ويشمل دور منظمة السياحة العالمية ثلاث وظائف أساسية: وضع المعايير، وتعزيز تطبيق تلك المعايير، ونشر الإحصاءات السياحية المجموعة عن طريق منظمة السياحة العالمية. ويتضمن الفرع ثانياً من هذا التقرير مزيداً من المناقشة لهذه الوظائف.

٢ - وقد أصبح مقبولاً أن السياحة، من وجهة النظر الاقتصادية، يجب أن تُعتبر، في سياق منظور الطلب، ظاهرة اجتماعية ناشئة من أنشطة الزائرين. ولقياس الآثار الاقتصادية المترتبة على هذا الطلب وانعكاساته بالنسبة لجميع الأنشطة وعلى نطاق العالم، بطريقة موحدة، تعين وضع مجموعة من المفاهيم الأساسية ومن التصنيفات والتجميعات للسماح بتحديد الظاهرة، بتعابير تكون قابلة للمقارنة بتلك المستخدمة في ميادين أخرى، وموحدة في مجالات اجتماعية - اقتصادية مختلفة.

٣ - ولم ينفك محلكو القطاع السياحي يتزعون إلى استنباط أطهرهم المفاهيمية الخاصة بهم، ولوحظ بعض التهميش في الماضي. إن التركيز بقدر كبير على الخصائص السياحية، قد تسبب في استحالة دراسة هذه الظاهرة تبعاً للفئات المستخدمة لدراسة الأنشطة السياحية الأخرى.

٤ - وعلى النحو المذكور في المادة ١٣ من الاتفاق بين الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية، تم الاعتراف بأن منظمة السياحة العالمية هي المنظمة المختصة بجمع وتحليل ونشر وتوحيد وتحسين الإحصاءات السياحية، وتعزيز تكامل هذه الإحصاءات في نطاق منظومة الأمم المتحدة. وهذا التكامل هو الذي يشكل المسؤولية والاهتمام المحددين لمنظمة السياحة العالمية. وبالتالي، فإن المسعى الرئيسي لها وشاغلها الأساسي لم ينفك، وسيظلان في المستقبل، يتمثلان في تحديد الظاهرة، وعواملها، وآثارها، على نحو يسمح لجميع أصحاب المصلحة باستخدام مصطلحات موحدة. ويشمل هذا تصميم ووضع نظام للإحصاءات السياحية بطريقة تجعل مكونات ذلك النظام (المفاهيم والتصنيفات والتجميعات) متوائمة مع الأطر المفاهيمية المستخدمة عموماً لوصف الظواهر الأخرى.

٥ - وفيما يتعلق بهذا الاهتمام، ظهرت أيضاً الحاجة إلى إدراج القياس الاقتصادي للسياحة في القياس الشائع للأنشطة الاقتصادية، ولا سيما نظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣<sup>(٢)</sup>. وقد وجه هذا منظمة السياحة العالمية إلى استنباط إطار موصى به لإنشاء حساب

فرعي للسياحة ينطبق في جميع البلدان بغية تيسير مقارنة السياحة بالأنشطة الاقتصادية الأخرى وللسماع بالمقارنة فيما بين بلدان مختلفة.

٦ - ومع ذلك، فإن وضع المعايير المتعلقة بالقياسات الإحصائية لا يكفي، ولكي تطبق هذه القياسات، ينبغي لهذا النشاط أن يكون مرتبطاً بإجراءات ملموسة تؤدي إلى تعزيز تنفيذ هذه المعايير، مثل وضع مبادئ توجيهية عامة بشأن مسائل محددة على أساس أفضل الممارسات أو التحليل المقارن للبحوث، وإلى زيادة التوثيق وتحسين المعرفة بشأن المفاهيم والتعاريف والتصنيفات، والحلقات الدراسية، وحلقات العمل، والمساعدة التقنية، وما إلى ذلك. ويتمثل عنصر أساسي من عناصر هذه العملية، ولو أنه ذو طبيعة مختلفة جداً، في التعاون على صعيد المؤسسات بين الإدارات الوطنية للسياحة والهيئات الحكومية الأخرى مثل المكاتب الإحصائية الوطنية، والمصارف المركزية، وسلطات الهجرة/الشؤون الداخلية، وممثلي القطاع الخاص.

٧ - وأخيراً، ينبغي أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تحسين الإحصاءات العالمية المتعلقة بالسياحة، التي يجري نشرها عن طريق منظمة السياحة العالمية، من حيث محتواها الفعلي وقابلية مناهجها ومفاهيمها والقياسات الناتجة عنها للمقارنة ولم تنفك الإحصاءات السياحية، منذ أمد بعيد، تُقصر على جمع البيانات المتعلقة بحركة المسافرين على الحدود الدولية وبالقيم الإجمالية لنفقات المسافرين الأجانب في المنطقة الاقتصادية ونفقات المواطنين المسافرين إلى الخارج: ستؤدي زيادة دقة مفاهيم السياحة وتعاريفها بما في ذلك أنشطة الزائرين المقيمين داخل بلد إقامتهم، ووضع المعايير وتعزيز تنفيذها، إلى إدخال تحسينات على نطاق التغطية بالبيانات المنشورة عن طريق المنظمة العالمية للسياحة وعلى نوعيتها وقابليتها للمقارنة، وبالتالي على فائدتها وأهميتها بالنسبة لوصف الظاهرة في جميع أبعادها.

## ثانياً - أداء الوظائف الرئيسية لمنظمة السياحة العالمية

### ألف - وضع المعايير

٨ - أكدت مقدمة نشرة عام ١٩٧٨ المعنونة "المبادئ التوجيهية المؤقتة للإحصاءات السياحية الدولية"<sup>(٣)</sup> على أن تلك الوثيقة "مؤقتة"، وشددت على "الحاجة لمزيد من العمل في هذا الميدان... على أساس عمل السلطات الوطنية المختصة ومنظمة السياحة العالمية ومختلف المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، بما فيها الأمم المتحدة".

٩ - وعلى هذا الأساس، لم تنفك منظمة السياحة العالمية تؤدي الدور الرئيسي في إدراج الإحصاءات السياحية في النظام الإحصائي العام. وفي أقل من ١٠ سنوات، تم تقديم مجموعتين من التوصيات إلى اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة:

(أ) التوصيات المتعلقة بالإحصاءات السياحية<sup>(٤)</sup> (المشار إليها كذلك بتسمية REC 93) التي اعتمدت اللجنة الإحصائية توصياتها وتصنيفها المؤقت<sup>(٥)</sup> في دورتها السابعة والعشرين المعقودة في عام ١٩٩٣<sup>(٦)</sup>، ولها الخصائص الأساسية التالية:

١' تمثل الغرض في وضع مجموعة أولى من العناصر الأساسية لنظام الإحصاءات السياحية (STS) بغية تزويد المستعملين بمعلومات موثوقة ومتسقة ومناسبة عن الهيكل الاجتماعي - الاقتصادي لظاهرة السياحة وعن تطورها؛

٢' فيما يتعلق بالتصميم، استنبط نظام الإحصاءات السياحية لكفالة قابلية الإحصاءات في ميدان السياحة للمقارنة دولياً باعتبارها نشاطاً اقتصادياً. وقد عني على نحو خاص بجعل التعاريف والمفاهيم المستخدمة في هذا النظام مقابلة لتلك التي يجري بالفعل استخدامها في مجالات التحليل الاقتصادي الأخرى؛

٣' وفيما يتعلق بالعناصر، يمكن تعريف نظام الإحصاءات السياحية بأنه مجموعة من المكونات، ذات الطبيعة الإحصائية، المتألفة من المصادر الإحصائية ذاتها (أي الإحصاءات المستخلصة من الدراسات الاستقصائية، أو السجلات الإدارية، أو الإحصاءات ذات الطبيعة التوليفية - مثل الحسابات القومية وميزان المدفوعات - وما إلى ذلك)، والأدوات والوسائل المحددة اللازمة في بعض أطوار العملية التي يقتضيها إعداد الإحصاءات (مثلما يحدث لدى وضع التصنيفات وقواعد البيانات وما إلى ذلك)، والبيانات التي تنتج عن تلك العمليات. ونتيجة لذلك، فإن نظام الإحصاءات السياحية يشمل أيضاً الجوانب التقنية للعمل الميداني، وإيجاد هياكل أساسية إحصائية، وتجهيز النتائج، وإكمال المهام المؤدية إلى إدماج البيانات في نظام معلومات.

(ب) الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة: الإطار المنهجي الموصى به<sup>(٧)</sup> (المشار إليه كذلك بتسمية REC 00) الذي وافقت عليه اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والثلاثين في عام ٢٠٠٠<sup>(٨)</sup>، وله الخصائص الأساسية التالية:

١' يتمثل الغرض منه في مواصلة إدماج السياحة في القياس والتحليل الاقتصاديين الشائعين، وذلك بإقامة علاقة متينة مع أطر نظام الحسابات

القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة الخامسة لدليل الإحصاءات السياحية<sup>(٩)</sup>. وقد أدى هذا التركيز الشديد على الصلة الهيكلية مع نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة الخامسة لميزان المدفوعات إلى إدخال بعض التعديلات اللازمة على التعاريف والمفاهيم التي كانت قد اقترحت في توصية عام ١٩٩٣ (REC 93)، وتم التنصيص صراحة على تلك التعديلات؛

٢' فيما يتعلق بالتصميم، يركز الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة على علاقة السياحة بالمفاهيم والتجميعات الرئيسية الواردة في نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، بحيث يمكن تحديد القيمة المضافة للسياحة كحصة من القيمة المضافة الكلية ويتم تيسير تبادل المعلومات بين النظامين، فضلا عن تقاسم إجراءات التحليل والإجراءات الإحصائية؛

٣' وفيما يتعلق بالعناصر، فإن بعض مكونات عنصر الطلب في قطاع السياحة (مثل تكوين رأس المال الثابت الإجمالي للسياحة والاستهلاك الجماعي في قطاع السياحة)، بالرغم من أنها مدرجة في نص الإطار المفاهيمي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة، لم يجر توضيحها في الوثيقة الرسمية لذلك النظام بنفس الدرجة من الاتساق التي حظي بها الاستهلاك السياحي (المعرف بالصلة مع مفهوم الاستهلاك الفعلي للأسر المعيشية الوارد في نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والمحدد وفقا لأنواع الزائرين ومكان الاستهلاك) أي مفهوم الاستهلاك الذي يؤدي دور المفهوم الأساسي للنهج القائم على الطلب. والعناصر الأخرى ذات الصلة لنظام الحساب الفرعي المتعلق بالسياحة هي الصناعات السياحية (المعرفة بأها الأنشطة الإنتاجية التي لها ناتج رئيسي تم تعريفه بأنه من خصائص السياحة)، والمنتجات ذات الخصائص السياحية، وقد تم تحديدها جميعا بإدراجها في قوائم محددة<sup>(١٠)</sup> استنادا إلى التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، التنقيح<sup>(١١)</sup>٣، والتصنيف المركزي للمنتجات، النسخة<sup>(١٢)</sup>١. وأخيرا، فإن تأثير أنشطة الزائرين على العمالة وظروف عمل الأشخاص العاملين في الصناعات السياحية يشكل هو أيضا جزءا من الإطار المفاهيمي لحساب السياحة الفرعي.

١٠ - وعملا بتوصيات الأمم المتحدة لعام ١٩٧٨ المذكورة أعلاه، استخدمت العملية ذاتها في إعداد التوصيات المتعلقة بالإحصاءات السياحية (REC 93) والإطار المنهجي الموصى به (REC 00) وتمثلت فيما يلي:

- قيام منظمات دولية مختلفة بالبحث المنهجي واقتراح المعايير.
- جمع البيانات عن التجارب القطرية.
- قيام منظمة السياحة العالمية بعقد مؤتمرات دولية (أوتاوا ١٩٩١؛ ونيس، فرنسا، ١٩٩٩) قُدمت ونوقشت فيها العناصر الأساسية للمقترح المقبل بالمعايير الدولية الجديدة؛
- إقامة تحالف بين المؤسسات بمشاركة كل من المنتجين والمستخدمين، والمنظمات الوطنية والدولية، بغية إعداد نسخة نهائية تقدم إلى اللجنة الإحصائية (الإطار المنهجي الموصى به).

١١ - وقد تطلبت هذه العمليات بذل جهد هائل على الصعيدين المالي والتنظيمي. ويرد في الجدول ١ وصف العمليات التي جرى الاضطلاع بها في أثناء الفترة من آذار/مارس ١٩٩٤ إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ في وضع الإطار المفاهيمي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة.

#### الجدول ١ - عناصر عملية وضع الإطار المفاهيمي للحساب الفرعي المتعلق بالسياحة

المنظمة	تاريخ بدء العمل (الشهر/السنة)	عدد البلدان المشاركة <sup>(١)</sup>	عدد الاجتماعات <sup>(ب)</sup> (ج)	عدد مشاريع حساب السياحة الفرعي التي أعدت
المنظمة العالمية للسياحة	آذار/مارس ١٩٩٤	٣٧ <sup>(د)</sup>	٨	٦ <sup>(هـ)</sup>
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	حزيران/يونيه ١٩٩٤	٢٩	١١	٦
المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية	تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨	٦	٣	لا شيء <sup>(و)</sup>

- (أ) متوسط عدد البلدان المشاركة في الاجتماعات.
- (ب) حتى نهاية عام ١٩٩٩.
- (ج) تدعى دائما المنظمات الثلاث (المنظمة العالمية للسياحة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية) إلى اجتماعات بعضها البعض.
- (د) شارك أيضا في اجتماعات منظمة السياحة العالمية ٩ منظمات و ٥ ممثلين عن قطاع السياحة، في المتوسط.
- (هـ) تعاون ما مجموعه ٦ خبراء مع المنظمة العالمية للسياحة عبر هذه السنوات في إعداد المشاريع الستة المختلفة.
- (و) لم يسع المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية إلى وضع بديل جديد عن تصميم حساب السياحة الفرعي المتعلق بالسياحة.

وفي حين قامت منظمة السياحة العالمية بالمبادرة وبأداء دور قيادي في الاضطلاع بهذه الجهود الرامية إلى إنشاء معيار جديد متعلق بالحسابات الفرعية للسياحة، الأداة الإحصائية الجديدة لقياس الأهمية الاقتصادية للسياحة، فإنه ينبغي مع ذلك الإقرار بأن المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية وكذلك منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي قدما العديد من المساهمات الهامة، وذلك بالخصوص من خلال مبادرات موازية قاما بها.

## باء - تعزيز تنفيذ المعايير

١٢ - تؤدي منظمة السياحة العالمية دورا أساسيا في تعزيز تنفيذ المعايير بتطوير أنواع مختلفة من المواد (معظمها يمكن الوصول إليها مباشرة على الإنترنت على العنوان التالي: [http://www.world-tourism.org/frameset/frame\\_statistics.html](http://www.world-tourism.org/frameset/frame_statistics.html) وتقديم المساعدة التقنية في شكل بعثات قطرية وحلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية ودون إقليمية. وينبغي ذكر المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بوصفه مثلا مميزا لمنظمة اضطلعت بمبادرات دولية أخرى لتعزيز تنفيذ هذه المعايير، وبصورة خاصة ذكر أن بعضا منها تدعمه صكوك قانونية صادرة عن برلمان الاتحاد الأوروبي.

١٣ - وقد جعلت المنظمة، بعد الموافقة على الإطار المنهجي الموصى به، إحدى أفكارها الرئيسية الترويج لتكوين تحالف مشترك بين المؤسسات في جميع البلدان من أجل تحسين نظام إحصاءات السياحة التابع لها كشرط سابق لاستحداث حساب فرعي للسياحة. وفي رأي المنظمة، فإن تحالفا كهذا ينبغي أن يشمل المنتجين والمستخدمين متضمنا، إلى جانب الإدارة الوطنية للسياحة، مكتب الإحصاء الوطني والمصرف المركزي وسلطات الهجرة (أو أي هيئة تعادها في وزارات الداخلية)، وممثلي القطاع الخاص للسياحة. وداخل هذه المجموعة، سوف تضطلع الوحدة المسؤولة عن تجميع الحسابات القومية بدور خاص تؤديه لا بوصفها مسؤولة عن توفير المعلومات فحسب، ولكن أيضا بفضل خبرتها الكبيرة في التوفيق بين مصادر المعلومات المتضاربة التي تشكل الأساس لإنشاء حساب فرعي للسياحة.

١٤ - وبسبب الدور الأساسي الذي تؤديه مكاتب الإحصاء الوطنية في إعداد إحصاءات السياحة وبسبب كفاءتها في تطوير نظم الإحصاءات العامة الوطنية، تعاونت منظمة السياحة العالمية مع إدارات الإحصاء التابعة للجنة الإقليمية للأمم المتحدة في تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل إقليمية. ونتيجة لذلك، لم يعد حضور موظفي مكاتب الإحصاء الوطنية (المسؤولون عن إعداد الإحصاءات والحسابات القومية معا) يتجلى باطراد فحسب وكذلك الأمر بالنسبة لمجمعي ميزان المدفوعات، بل صار هناك أيضا وعي أكبر بالفوائد الناتجة عن وجود حساب فرعي للسياحة لغرض تجميع الحسابات القومية (بصورة أساسية في تحسين

تقدير المنتجات العرضية لنفقات الاستهلاك النهائية للأسر المعيشية، والرؤيا المستقبلية في بعض الأنشطة والمنتجات غير المعروفة كثيرا - مثل وكالات السفر، وعروض الجولات السياحية وترتيبات المشاركة الزمنية، وهلم جرا)، بالإضافة إلى تعزيز الدور القيادي لمكاتب الإحصاء الوطنية بوصفها راعية لنظام الإحصاءات العام.

١٥ - وتعلم منظمة السياحة العالمية بالصعوبات التي يواجهها كثير من البلدان في تحقيق هذا التعاون، ولكنها لاحظت في الوقت نفسه أن هذه الجهود الضرورية لوضع إحصاءات السياحة، وفي النهاية وضع حساب السياحة الفرعي.

١٦ - ومن هذا المنظور، وضعت المنظمة إطارا دوليا للتعاون ينبغي أن ييسر تشكيل تحالف مشترك بين المؤسسات داخل البلدان وييسر استمراره. وتشمل المبادرات التي عولجت التعاون مع:

- صندوق النقد الدولي، عن طريق تعزيز قنوات التعاون في بعض البلدان بين المصرف المركزي وإدارة السياحة الوطنية، لإيجاد السبل لحل حالات التضارب الرئيسية في تقديرات كل منها للنفقات المرتبطة بالزوار غير المقيمين.

- منظمة العمل الدولية، فيما يتعلق بفرصة تحديد المبادئ التوجيهية العامة لتشمل نموذج السياحة في الدراسات الاستقصائية بشأن دخل/نفقات الأسر المعيشية، كطريقة لتعزيز مقارنة النفقات المرتبطة بالسياحة المحلية على الصعيد الدولي.

وتكمل هذه المبادرات بالمشاركة الفعلية في منبرين متعددي الأطراف يساعدان على التعاون بوجه خاص في مشاريع بعينها مع منظمات أخرى، مثل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشعبة الإحصائية للأمم المتحدة والمنظمات التالية الأخرى:

- فرقة العمل المعنية بإحصاءات التجارة الدولية بالخدمات، كانعكاس على أهمية السياحة في التجارة الدولية في مجال الخدمات التي ينبغي الاعتراف بخصوصيتها وتتطلب أيضا معاملة خاصة.

- الفريق الفرعي التقني التابع لفريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية، بما أن قضايا التصنيف ذات أهمية خاصة للاعتراف بمجموعة محددة من أنشطة السياحة وبيعها وإنشاء حساب السياحة الفرعي وخاصة عند مواجهة الطلب من الزوار (الاستهلاك) والعرض من المنتجين المقيمين.

وأخيراً، تُدعى منظمة السياحة العالمية بانتظام من قِبل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لحضور اجتماعات الأفرقة العاملة المعنية بإحصاءات السياحة الخاصة بها وتشارك في مختلف المبادرات التي توضح الصلة بين حساب السياحة الفرعي وأطر الاقتصاد الكلي الأخرى مثل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات الذي أعده صندوق النقد الدولي وتعزز التعاون الثنائي في المجالات ذات الصلة التي تغطيها جزئياً المعايير الدولية الحالية لإحصاءات السياحة (كما في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي - في مجال إحصاءات السياحة قصيرة الأجل - ومنظمة العمل الدولية - من أجل وضع بيانات توظيف في صناعات السياحة).

١٧ - وتمشيا مع هدف تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسات على الصعيدين الوطني والدولي، تعتبر اللجنة المعنية بتحليل الإحصاءات والاقتصاد الكلي للسياحة التابعة لمنظمة السياحة العالمية آلية أساسية في مهمة المنظمة وبرنامج عملها في مجال الإحصاءات. وتتضمن عضويتها أعضاء من منظمة السياحة العالمية والمنظمات الدولية (مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة العمل الدولية) ومستخدمي إحصاءات السياحة الآخرين وغير الأعضاء. وأنشئت اللجنة في مؤتمر إنزوباتشي العالمي المعني بقياس الآثار الاقتصادية للسياحة الذي عُقد في نيس بفرنسا في حزيران/يونيه ١٩٩٩، وينظر إليها "كآلية مشتركة بين المؤسسات للتبادل الثنائي للمشورة المنهجية وتحديد الخطوط الرئيسية للعمل المتعلق بالأعمال الحالية والمستقبلية المعنية بالأدوات الإحصائية والبحوث الاقتصادية المتعلقة بالإطار المفاهيمي لإعداد الحساب الفرعي للسياحة".

### جيم - تأمين مقارنة إحصاءات السياحة على الصعيد الدولي

١٨ - المقارنة على الصعيد الدولي هدف بعيد المدى يمكن تحقيقه عن طريق إجراءين يكملان ويعززان بعضهما البعض وهما توحيد المفاهيم والتصنيفات وطرق التجميع، المستخدمة بين البلدان المقدمة للتقارير؛ وكذلك نشر المعلومات عن طريق استخدام معيار رسمي موحد. وتعتبر منظمة السياحة العالمية، استناداً إلى خبرتها في نشر إحصاءات السياحة على المستوى العالمي الوضع الحالي أبعد من أن يكون مرضياً ويحتاج إلى اهتمام خاص ومبادرات مثل:

- مسألة خاصة: دراسات امتثال أو مواءمة شاملة على المستوى الوطني للمفاهيم والإجراءات (البيئة المعتادة في إحصاءات السياحة المحلية والإحصاءات الأخرى).

- استعراضات المتابعة.
  - إبداء الملاحظة وتقديم المشورة البناءة عند ظهور حالات عدم اتساق أو عدم امتثال أو اكتشافها.
  - إجراء عمليات مراجعة من وقت لآخر لتقييم مدى الامتثال للمعايير الدولية.
  - إجراء دراسات حالة متعمقة لتقييم مسائل المواءمة والامتثال الدوليين.
  - نشر البلدان أو المنظمات التي يكتشف عدم امتثالها مع وجود فوارق ملحوظة عن المعايير المعمول بها.
- ١٩ - ويوجز الجدول ٢ (الذي يشير إلى الفترة ١٩٩٩-٢٠٠١) مدى توفير عدد من البلدان لمجموعة أساسية من المؤشرات التي تدعم في الوقت الحاضر مقارنة النشاط السياحي على الصعيد الدولي.

مدى توافر المؤشرات الأساسية للنشاط السياحي، الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجان

الإقليمية، ١٩٩٩-٢٠٠١

(عدد البلدان)

اللجان الإقليمية للأمم المتحدة							الاتحاد الأوروبي <sup>(د)</sup>	عدد الكلي للبلدان*	المؤشرات الأساسية (٢٠)
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	منظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي	الاتحاد الأوروبي <sup>(د)</sup>			
٤٣ دولة من الدول الأعضاء + ٩ أعضاء منتسبون	٤٨ دولة من الدول الأعضاء	٥٢ دولة من الدول الأعضاء	١٣ دولة من الدول الأعضاء	٣٥ دولة من الدول الأعضاء + ٧ أعضاء منتسبون	٣٠ دولة من الدول الأعضاء	١٥ دولة من الدول الأعضاء	٢٠٧		
السياحة الداخلية									
القادمون									
٢٤	٢٩	١٩	٧	٣٢	١٧	١٠	٦	١١١	الزوار
٤٣	٤٦	٤٣	١٢	٤٠	٢٦	١٠	١٤	١٨٤	السياح (زوار المبيت)
١٩	٢٤	١٣	٤	٣١	١٤	٦	٧	٩١ <sup>(ب)</sup>	زوار اليوم الواحد
٤٨	٤٦	٤٦	١٢	٤١	٢٩	١٠	١٤	١٩٣ <sup>(ج)</sup>	القادمون حسب بلد الأصل
٣٩	٣٢	٣٤	٦	٣٩	٢١	١٠	٩	١٥٠	القادمون حسب وسيلة النقل
القادمون حسب الغرض من الزيارة									
٤١	٢٥	٣٠	٦	٣٢	١٥	٦	٧	١٣٤	الترفيه والترويح والعطلات
٣٧	٢٥	٢٩	٥	٣٢	١٥	٦	٧	١٢٨	العمل التجاري والمهني
٣٧	٢٣	٢٨	٦	٢٩	١٥	٥	٧	١٢٣	أغراض أخرى

العدد الكلي للبلدان*	الاتحاد الأوروبي <sup>(1)</sup>	منظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ	المؤشرات الأساسية (٢٠)
٢٠٧	١٥ دولة من الدول الأعضاء	٣٠ دولة من الدول الأعضاء	٣٥ دولة من الدول الأعضاء + ٧ أعضاء منتسبون	١٣ دولة من الدول الأعضاء	٥٢ دولة من الدول الأعضاء	٤٨ دولة من الدول الأعضاء	٤٣ دولة من الدول الأعضاء + ٩ أعضاء منتسبون	
								فترات المبيت ومدة الإقامة
								فترات المبيت في الفنادق والمنشآت المشابهة
١١٦	١٤	٢٤	١٩	١٠	٢٣	٤٣	٢١	
								فترات المبيت في جميع أنواع منشآت الإقامة السياحية
٧٣	١٤	٢٥	١٢	٢	١٤	٣٩	٦	
								متوسط مدة الإقامة للسياح غير المقيمين
١٠٣	٨	١٧	٢٦	٨	١٦	٢٧	٢٦	
								نفقات السياحة في البلد المعني
١٧٦	١٥	٣٠	٤٠	١١	٤٢	٤٤	٣٩	
								السياحة المحلية
								المبيت في الفنادق والمنشآت المشابهة
٨٥	١٤	٢٦	٩	٥	١٧	٤٠	١٤	
								المبيت في جميع أنواع منشآت الإقامة السياحية
٥١	١٤	٢٥	٤	١	٧	٣٦	٣	
								السياحة الخارجية
								المغادرون
١٠٠	١٢	٢٦	٢٢	٤	١٢	٣٥	٢٧	
								نفقات السياحة في بلدان أخرى
١٤٨	١٥	٣٠	٣٥	٧	٣٣	٤٢	٣١	
								أنشطة السياحة
								الفنادق والمؤسسات المشابهة
١٦٧	١٣	٢٨	٤٠	١٢	٣٥	٤٠	٤٠	عدد الغرف

## اللجان الإقليمية للأمم المتحدة

عدد الكلي للبلدان*	الاتحاد الأوروبي <sup>(أ)</sup>	منظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا	لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ	المؤشرات الأساسية (٢٠)
٢٠٧	١٥ دولة من الدول الأعضاء	٣٠ دولة من الدول الأعضاء	٣٥ دولة من الدول الأعضاء + ٧ أعضاء منتسبون	١٣ دولة من الدول الأعضاء	٥٢ دولة من الدول الأعضاء	٤٨ دولة من الدول الأعضاء	٤٣ دولة من الدول الأعضاء + ٩ أعضاء منتسبون	
١٣٩	١٢	٢٢	٢٥	١١	٣٢	٤٢	٢٩	عدد الأسرة
١٤٩	١٤	٢٩	٢٨	٩	٣٥	٤٤	٣٣	معدل الشغور
١٠١	٧	١٨	٢١	٣	٢٠	٣٤	٢٣	متوسط مدة الإقامة (المقيمون وغير المقيمين)

(أ) ٨ فقط منها لديها كامل مجموعة المؤشرات الأساسية.

(ب) ٢٥ منها تمثل ركاب البواخر السياحية.

(ج) ٨٨ منها حسب بلد الجنسية؛ ٩٦ حسب بلد الإقامة و ٩ الاثنان معاً، حسب الجنسية وحسب بلد الإقامة.

٢٠ - وبالرغم من الفترة القصيرة التي انقضت بين وضع مجموعتي التوصيات، تم القيام بخطوة هائلة في مجال إدماج إحصاءات السياحة في نظام الإحصاءات العام. ومع ذلك، لا تزال هناك قيود هامة في إطار مقارنة البيانات المتاحة على الصعيد الدولي وبصورة رئيسية فيما يتعلق بالميزات الأساسية مثل القادمين والمغادرين الدوليين، والنفقات المرتبطة بالسياحة الداخلية والخارجية، لا سيما فيما يتعلق بتدفقات السفر المقابلة لها في حالة السياحة المحلية التي لا توجد لها بعد مجموعة بيانات دولية للمقارنة.

٢١ - وتتمثل حالة هامة بصورة خاصة في هذا الصدد في وضع الاتحاد الأوروبي، وبقدر أقل البلدان المرشحة للانضمام إليه في عام ٢٠٠٤. وهي الحالة المعروفة الوحيدة التي تم فيها بذل جهد خاص لمواءمة أدوات المراقبة المستخدمة للحصول على مجموعة موحدة من البيانات المرتبطة بالنشاط السياحي للمقيمين (وفي الواقع، فإن جميع البلدان ملزمة بحكم نص قانوني نفس التعاريف والتصنيفات). بيد أن قيودا هامة تظل قائمة رغم ذلك، ومنها على سبيل المثال النهج العملية التي تتوخاها البلدان المختلفة بشأن مفهوم البيئة المعتادة، أو حقيقة أنه لم يتم حتى الآن نشر أي معلومات عن صافي تدفقات القادمين والراجلين في البلدان الـ ١٥ للاتحاد الأوروبي أو خارجها (ولا عن المعاملات الدولية للتجارة بالسلع والخدمات).

٢٢ - وفي السنوات الثلاث الأخيرة، أنجزت المنظمة العالمية للتجارة دراستين متصلتين ببعض عناصر الإطار المفاهيمي للإحصاءات السياحية (مثل مفهوم البيئة المعتادة - وهو على وجه الاحتمال المفهوم الأساسي الذي يقوم عليه تصميم نظام الإحصاءات السياحية<sup>(١٣)</sup>)، وكذلك بالأدوات المستخدمة لقياس بعض المتغيرات الأساسية (وبالتحديد تحليل البيانات عن أعداد القادمين والراجلين على الحدود الوطنية وتحليل الدراسات الاستقصائية للنفقات السياحية المرتبطة بالسياح الوافدين).

٢٣ - وقد صممت الدراسات لتقييم نوعية البيانات المحصل عليها في عدد هام من البلدان وقابلية تلك البيانات للمقارنة، وتشدد النتائج النهائية على الحاجة إلى الاضطلاع بمبادرات محددة من أجل تحقيق تحسين في الميدانين معا.

٢٤ - كذلك، ففي عدد كبير من البلدان (وضع زهاء ٤٠ بلدا عملية لحساب السياحة الفرعي أو خطة لتحقيق ذلك في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، من بينها بلدان متنوعة مثل إسبانيا، وجامايكا، وفرنسا، وكندا، وكوستاريكا، والمغرب، والمكسيك، والهند، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية)، ظهرت في أثناء إنشاء حساب السياحة الفرعي صعوبات لم تكن متوقعة قبل بداية هذا النوع من العمليات، وذلك فيما يتعلق بمصدقية قدر

كبير من الإحصاءات السياحية المتاحة، وهي إحصاءات كانت دوماً (ولا تزال) مرتبطة أساساً بالطلب على قطاع السياحة. وهذه الصعوبات شديدة التنوع لكنها تتوافق جميعاً مع الطبيعة الأساسية لحساب السياحة الفرعي بوصفه أداة لتحقيق تكامل البيانات السياحية المشتتة. وهي تشمل:

- تباين التصنيفات والتعاريف المستخدمة بشأن المتغيرات ذاتها في مصادر مختلفة (على سبيل المثال، فيما يتعلق بتوفير الإقامة)؛
- مقابلة العرض والطلب فيما يتعلق بتحديد المنتجات التي توفرها الصناعات السياحية للزائرين، المقيمين وغير المقيمين على السواء؛
- الاحتياجات الجديدة للمستخدمين، فيما يتعلق مثلاً ببعض خصائص الرحلات و/أو الزائرين ذاتهم إذ أنهم لا يندرجون عادة في إطار العمليات الإحصائية الرئيسية في ميدان السياحة (وهي، على سبيل المثال، تنظيم الرحلة، وحجم مجموعة المسافرين، وتحديد القادمين في زيارة ليوم واحد، وما إلى ذلك).

### ثالثاً - التطلع إلى المستقبل: برنامج عمل منظمة السياحة العالمية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥

#### ألف - الحفاظ على أهمية الإطار المفاهيمي للإحصاءات السياحية

٢٥ - ترى المنظمة العالمية للسياحة، استناداً إلى تجربتها في وضع الإحصاءات السياحية، أنه لا حاجة في الوقت الحاضر إلى إجراء تعديلات جوهرية أو شاملة لكل من المقاييس الدولية التي وافقت عليها اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة، إذ أن من شأن تلك التعديلات أن تعوق عملية تنفيذها الجارية حالياً في معظم البلدان.

٢٦ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإطار المفاهيمي الموصى به تضمن سعياً لتحديث مختلف المفاهيم والتعاريف والتجميعات والتصنيفات التي تضمنتها توصيات عام ١٩٩٣، وذلك بصورة أولية لأن هذه التوصيات الأولى كانت قد صيغت قبل أن يتحقق وعي وتقدير بشأن الصلة بين إحصاءات جوانب الاقتصاد الكلي ونظام الحسابات القومية وأن يصل إلى جمهور عريض من الإحصائيين والمستخدمين في قطاع السياحة؛ وثانياً لأن توصيات عام ١٩٩٣ كانت قد صيغت قبل وضع الصيغة النهائية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ ذاته والموافقة عليه. وتشير هذه الاستكمالات إلى:

- بعض التغييرات في نطاق مفهوم استهلاك الزائرين الذي أصبح يشمل الآن أيضا نفقات الاستهلاك السياحي عينا، والتحويلات الاجتماعية للسياحة، ومصروفات الأعمال التجارية، فضلا عن عنصره المتمثل في نفقات الاستهلاك النهائية نقدا للزائرين (وهو دائما المكون الرئيسي للاستهلاك الكلي من طرف الزائرين أو بالنيابة عنهم، الذي كان يُعتبر في توصيات عام ١٩٩٣ مساويا لعنصر استهلاك الزائرين أو طلب قطاع السياحة)؛
- تجميعات جديدة ذات أهمية فيما يتعلق بقياس الآثار الاقتصادية المترتبة على السياحة، وهي الاستهلاك الجماعي السياحي، والعمالة السياحية، والقيمة المضافة السياحية، وتكوين رأس المال الثابت الإجمالي السياحي، وما إلى ذلك؛
- تغييرات هامة في تعريف بعض المفاهيم (ومنها مثلا السياحة الداخلية، التي تم فيها تحديد أن المفهوم يشير إلى النشاط السياحي للزائرين المقيمين داخل الإقليم الاقتصادي أو البلد المشار إليه، ولم يكن هذا التحديد جزءا من التعريف السابق الوارد في توصيات عام ١٩٩٣، الأمر الذي استبعدت تماما بسببه من الاستهلاك السياحي المحلي النفقات السياحية التي يقوم بها الزائرون لدى مغادرة البلد إما قبل الرحيل أو بعد عودتهم إلى بلد إقامتهم)؛
- تغيير وتطوير التصنيفات التي تستخدم في الإحصاءات السياحية (ومن ذلك مثلا إدراج قوائم بالمنتجات والأنشطة الخاصة بالسياحة استنادا، على التوالي، إلى النسخة ١ من التصنيف المركزي للمنتجات، والتنقيح ٣ للتصنيف الصناعي الدولي الموحد).
- تعديلات طفيفة أخرى.

٢٧ - بالرغم من أنه يتعين مراعاة الحاجة إلى إعطاء الأولوية لتحقيق تكامل العملية الحالية لتنفيذ المقاييس الدولية فإنه يجب أن نضع في الاعتبار حقيقة أن تجربة منتجي الإحصاءات السياحية ومستخدميها على الصعيد الوطني وعمليات التنقيح الجارية حاليا على الصعيد الدولي، تقتضي إنشاء آلية تتمكن فرادى البلدان والمنظمات الدولية من أن تصوغ بواسطتها اقتراحات تمكن من تقييم، وفي وقت ما مباشرة، عملية جديدة تهدف إلى وضع مجموعة جديدة من التوصيات.

٢٨ - ومن الهام بصورة خاصة في هذا السياق ذكر التنقيح الجاري للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الصناعية - التنقيح ٣، وللتصنيف المركزي للمنتجات - النسخة ١. ولكل من التنقيحين تأثير مباشر على الإحصاءات السياحية، وذلك ليس فقط بسبب علاقتهما

المباشرة بالتصنيفات والأنشطة التي تختص بها السياحة، بل وكذلك بسبب علاقتها بالصلة القائمة بين التصنيف المركزي للمنتجات وتصنيف الخدمات الموسع في ميزان المدفوعات. وينطبق هذا أيضا على تنقيح الطبعة الخامسة لدليل ميزان المدفوعات فيما يتعلق بتعريف مفهوم الإقامة الذي يؤثر في تغطية بند السفر، فضلا عن استهلاك السياح الوافدين واستهلاك السياح الراحلين. ولا يمكن النظر في أي تنقيح للتوصيات المتعلقة بالإحصاءات السياحية (REC93) وللإطار المنهجي الموصى به (RECOO). معزل عن تلك العمليات.

٢٩ - إن التطلع إلى المستقبل، وهو نقطة الانطلاق لأي عملية هادفة إلى جمع مقترحات للتحديث، ينبغي أن يشير إلى الإطار المفاهيمي الحالي لكل من المعيارين الدوليين وأن يتخذ شكل قائمة مفتوحة بقضايا مختلفة على أساس تحديد الأنماط الذي قامت به بالفعل اللجنة الإحصائية حين اقترحت آلية للتحديث المتواصل لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ والتكييف المناسب مع الإحصاءات السياحية.

٣٠ - وتقدم منظمة السياحة العالمية إلى اللجنة الإحصائية، لنظرها، تحديد لأنماط فئات التحديثات والتنقيحات التي تتيح، في رأيها، أفضل طريقة لتحديد التحديثات المحتملة بغية الحفاظ على أهمية الإطار المفاهيمي الحالي للإحصاءات السياحية:

(أ) التعديلات التي لا تتطلب تغييرات هامة للمفاهيم الأساسية، أو لنظم جمع وتصنيف البيانات، مثل:

١' التعديلات الصياغية: المتصلة بالأخطاء في اختيار التعابير، والتناقضات الظاهرة، فضلا عن أخطاء الترجمة التي لا تؤثر في المفاهيم أو في هيكل النظام؛

٢' التوضيح الذي لا يثير منازعة: المتصل بالحالات التي يمكن فيها إجراء توضيح لا غموض فيه؛

٣' التفسير: الذي يشير إلى الحالات التي ينشأ فيها وضع جديد قد لا تكون معاملة التوصيات الجديدة واضحة بشأنه.

(ب) التعديلات للإطار المفاهيمي الأساسي الذي تتطلب إجراء تغييرات للمفاهيم الأساسية من شأنها أن تؤثر في جمع البيانات، وعمليات التجميع، ونتائج التحليل. في هذه الحالات، ينبغي اقتراح التغييرات المتوخاة على أساس كل تغيير على حدة وأن يشمل ذلك تبريرا دقيقا، ومناقشة للتوقيت المحتمل لكل تغيير، والصلة مع البيانات المشابهة المتاحة عبر البلدان، ومدى الاتساق مع أطر إحصاءات الاقتصاد الكلي الأخرى. وفي جميع الحالات،

ينبغي أن تكون كافة التعديلات الهامة المقترحة قائمة على أساس تجربة ودليل إحصائيين.

٣١ - وعلى وجه التحديد، ترى منظمة السياحة العالمية أنه ينبغي لعملية التحديث، كقاعدة عامة، أن:

(أ) تركز على عدد من المسائل المحددة المتصلة بالإطار المفاهيمي للتوصيات المتعلقة بالإحصاءات السياحية (REC 93) وبالإطار المنهجي الموصى به (REC 00)؛

(ب) تعالج مسائل احتياجات المستخدمين (أي عناصر النوعية المتصلة بهذه المسائل)؛

(ج) تضع في الاعتبار مدى إمكانية تنفيذ التعديلات المقترحة أو مدى كفاية تلك التعديلات.

٣٢ - ورهنا بتأييد اللجنة الإحصائية للمبادئ التوجيهية الأساسية المذكورة أعلاه، تقترح منظمة السياحة العالمية مباشرة وتنسيق عملية التحديث الحالية في مبادرة ذات ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: تحيل منظمة السياحة العالمية هذه المبادرة إلى جميع البلدان (سواء كانت دولاً أعضاء فيها أم لا) وتحصل منها على معلومات بشأن المسائل التي تتطلب قدراً من التحديث. وتتواصل هذه العملية عن طريق البريد الإلكتروني بواسطة استمارة ذات نمط موحد توجه إلى إدارات السياحة الوطنية، والمكاتب الإحصائية الوطنية، والمصارف المركزية. وينبغي أن تُكتمل هذه المرحلة بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

- المرحلة الثانية: بعد جمع وتجهيز هذه المعلومات، تقوم منظمة السياحة العالمية بتعميمها على المنظمات والمؤسسات الدولية التي لها مسؤوليات وتجربة (إما كمنتجة أو كمتخدمة) في ميدان الإحصاءات المتصلة بالسياحة وتحليل الأنشطة السياحية، لكي تقوم تلك المنظمات والمؤسسات، إن هي استنسبت ذلك، بجمع مقترحات واقتراحات جديدة من الأعضاء وكذلك من الوحدات في المنظمات ذات الكفاءة في الميادين المتصلة بالإحصاءات السياحية، والحسابات القومية، وميزان المدفوعات، والتصنيفات. وينبغي أن تبدأ هذه المرحلة في الربع الأول من عام ٢٠٠٤ وأن تُكتمل في غضون الربع الأخير من عام ٢٠٠٥.

- المرحلة الثالثة: استناداً إلى نواتج المرحلتين الأولى والثانية، تعد منظمة السياحة العالمية وثيقة مشروع مفصلة تصف مضمون المبادرة المقترحة لتحديث الإطار المفاهيمي

الحالي للإحصاءات السياحية، بما في ذلك جدول الأعمال، وبرنامج العمل، والجدول الزمني، والموارد التي ستلزم، وعملية اتخاذ القرارات، لعملية التحديث هذه، وأن تقدم تلك الوثيقة إلى اللجنة الإحصائية في دورتها لعام ٢٠٠٧.

٣٣ - ستطلب منظمة السياحة العالمية، خلال هذه العملية، الإرشاد والدعم من لجننتها المعنية بالإحصاءات وتحليل الاقتصاد الكلي للسياحة (انظر المرفق ١ للاطلاع على عضوية اللجنة) من أجل تصميم وإكمال المرحلتين الأولى والثالثة، وكذلك لمناقشة الوثيقة النهائية التي ستعرض على اللجنة الإحصائية. وستدعو أيضا البلدان والمنظمات والمؤسسات غير الأعضاء للمشاركة في اجتماعاتها ومبادراتها خلال هذه العملية، وذلك من أجل توسيع نطاق كل من المنتجين والمستخدمين.

٣٤ - وختاماً، ستقرر اللجنة، وفقاً لعدد ونمط المقترحات المستلمة في المرحلتين الأولى والثانية، ما إذا كان من الملائم إنشاء فريق عامل مؤقت من الأطراف المناسبة بإمكانه أن يسعى جاهداً لحل أي مشكلة معينة. وفي حالة حدوث ذلك، ستطلب منظمة السياحة العالمية من اللجنة الإحصائية تأجيل عرض التقرير النهائي الذي كان مزمعاً في البداية تقديمه أثناء دورة اللجنة لعام ٢٠٠٧.

## باء - المبادرات المزمعة الأخرى

٣٥ - تعرض منظمة السياحة العالمية أيضاً على اللجنة الإحصائية المبادرات التالية فيما يتعلق بمجالات مختلفة مذكورة في هذا التقرير بغية النظر فيها:

### في مجال وضع المعايير:

٣٦ - تعتزم منظمة السياحة العالمية المضي في توثيق العلاقة بين حساب السياحة الفرعي ونظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ الذي يشكل فرعاً له. وفي هذا المضمار، تعتزم منظمة السياحة العالمية متابعة مشاوراتها الحالية مع الفريق العامل المشترك بين الأمانات والمعني بالحسابات القومية، وذلك فيما يتعلق بالموضوعات المتداخلة.

### في مجال الترويج لتطبيق المعايير:

٣٧ - تعتزم منظمة السياحة العالمية مواصلة جهودها الرامية إلى تزويد البلدان بالمبادئ التوجيهية بغية تحسين أسسها الإحصائية لإنشاء حساب فرعي للسياحة. وسيتحقق ذلك عن طريق القيام بما يلي:

- زيادة استعراض تجارب البلدان واستحداث سبل لتحسين الاتصالات.

- تحسين التبادل المباشر للمعلومات بشأن التجارب فيما بين البلدان ذات الظروف المتشابهة.

وفي هذا الصدد، ترى منظمة السياحة العالمية أن من المهم أن تقوم البلدان التي استحدثت أساليب عمل في مجال حساب السياحة الفرعي بتبادل خبراتها مع البلدان الأخرى التي هي في طور الشروع في هذه العملية. ومن المفهوم أنه ينبغي أن يقتصر هذا التعاون المنتظر على عدد معقول من المسائل وأن يُطلب وفقا لجدول زمني متفق عليه، وذلك بغية تجنب إثقال كاهل الوحدات المسؤولة (التي يكون مقرها عادة بإدارات الحسابات القومية بالمكاتب الإحصائية الوطنية).

### في مجال المقارنة الدولية للإحصاءات السياحة التي جرى نشرها عن طريق منظمة السياحة العالمية:

٣٨ - رغم بعض التأخير في سياق الأعمال التي طورها صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وجهات أخرى، فقد أنجزت منظمة السياحة العالمية مهمة طموحة في مجال تكييف المبادئ التوجيهية الدولية لعرض البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية التي روجت لها تلك المنظمات لكي تتواءم مع التطبيق في ميدان الإحصاءات السياحة.

٣٩ - ونظرا لحقيقة أن مستوى تطوير وتوحيد إحصاءات السياحة يختلف اختلافا كبيرا عن مستوى تطوير وتوحيد المجالات الأخرى للإحصاءات الاقتصادية، فقد عُرض هذا المخطط على حلقات العمل دون الإقليمية الثمانية المعنية بإحصاءات السياحة وتم إعداد حساب فرعي للسياحة أثناء عام ٢٠٠٣، بغية تفسير أهمية توثيق مصادر المعلومات المستخدمة حاليا في مجال إحصاءات السياحة، وكيفية مراقبة متغيرات السياحة. ولقد دفعت هذه الصيغة البلدان إلى تكوين رأي، بصورة أشمل وأكثر انتظاما، عن مصادرها الإحصائية. وجرى تشجيع هذه البلدان على استخدام هذه الصيغة في أعمالها المتعلقة بتقييم المعلومات المتوفرة من أجل إنشاء نظمها المتعلقة بإحصاءات السياحة، ولتكون بمثابة مرحلة سابقة لتشكيل حساب سياحة فرعي.

## الحواشي

(١) وافقت الجمعية العامة في قرارها ٢٣٢/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ على الاتفاق بين الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية بصيغته الواردة في مرفق ذلك القرار. وفيما يلي نص المادة ١٣ من الاتفاق:

”المادة ١٣

”الخدمات الإحصائية

١” - تتفق الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية على السعي لتحقيق أقصى قدر من التعاون بينهما وإزالة كل ازدواجية غير مستحسنة بينهما واستخدام كل منهما لموظفيها الفنيين أكفأ استخدام لدى قيام كل منهما بجمع المعلومات الإحصائية وتحليلها ونشرها وتعميمها. وتتفقان على توحيد جهودهما لكفالة تحقيق أقصى فائدة ممكنة من المعلومات الإحصائية وأوسع استعمال ممكن لها، وضمان التنسيق الوثيق لمبادرات كل منهما المتصلة بالإحصاءات، والتخفيف إلى أدنى حد ممكن من العبء الملقى على كاهل الحكومات والمنظمات الأخرى التي يمكن أن تجمع منها تلك المعلومات.

٢” - تعترف منظمة السياحة العالمية بأن الأمم المتحدة هي الوكالة المركزية لجمع وتحليل ونشر وتوحيد وتحسين الإحصاءات السياحية التي تخدم المقاصد العامة للمنظمات الدولية.

٣” - تعترف الأمم المتحدة بمنظمة السياحة العالمية على أنها المنظمة المختصة بجمع وتحليل ونشر وتوحيد وتحسين الإحصاءات السياحية، وتعزيز تكامل هذه الإحصاءات في نطاق منظومة الأمم المتحدة“.

(٢) لجنة الجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة، والبنك الدولي، نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.4).

(٣) الورقات الإحصائية، العدد ٦٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.XVII.6).

(٤) المرجع نفسه، العدد ٨٣، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.XVII.6).

(٥) المرجع نفسه، الجزء الأول والثاني.

(٦) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٣، الملحق رقم ٦ (E/1993/26)، الفقرة ١٥٤ (أ).

(٧) الورقات الإحصائية، العدد ٨٠ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.XVII.9).

(٨) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٤ (E/2000/24)، الفقرة ١٨ (أ).

(٩) واشنطن العاصمة، صندوق النقد الدولي، ١٩٩٣.

(١٠) يجب إبقاء قوائم هذه الأنشطة والمنتجات متمشية مع نتيجة التنقيح المقرر أن تجريه اللجنة الإحصائية في عام ٢٠٠٧ لتصنيف الصناعات الدولي الموحد لجميع الأنشطة - التنقيح ٣، والتصنيف المركزي للمنتجات - النسخة ١.

(١١) الورقات الإحصائية، العدد ٤، التنقيح ٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XVII.11).

(١٢) المرجع نفسه، العدد ٧٧، النسخة ١ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.98.XVII.5).

(١٣) تم الأخذ بمفهوم البيئة المعتادة في التوصيات المتعلقة بالإحصاءات السياحية (REC93)، الجزء الأول، الفقرة ٢٢، على النحو التالي:

”الغرض الرئيسي للأخذ بمفهوم ’البيئة المعتادة‘ هو كفالة ألا يشمل مفهوم ’الزائر‘ أشخاصا ينتقلون يوميا بين أماكن سكنهم وأماكن عملهم أو أية أماكن أخرى كثيرا ما يزورونها. وبالتالي، فإن تعريف البيئة المعتادة يستند إلى المعايير التالية:

”(أ) مسافة دنيا يقطعها المسافر لكي يعتبر شخصا زائرا؛

”(ب) فترة غياب دنيا عن مكان الإقامة المعتاد؛

”(ج) قدر أدنى من الانتقال فيما بين البلدات أو الأقاليم.“

## المرفق

## عضوية اللجنة المعنية بالإحصاءات وتحليل الاقتصاد الكلي للسياحة

المكتب: الرئيس: فرنسا

نائب الرئيس: إسبانيا\* وكندا\*

الأعضاء: إسرائيل، البرتغال، جنوب أفريقيا، سري لانكا، الفلبين، كوبا، مصر،

المغرب، المكسيك

ممثل الأعضاء المعاونين:

أروبا

ممثل الأعضاء المنتسبين:

المركز الدولي للدراسات المعنية بالاقتصاد السياحي، اتحاد النقل الجوي الدولي، رابطة الفنادق

والمطاعم الدولية، مؤسسة ماستر كارد الدولية

المراقبون

الدول غير الأعضاء:

استراليا، سنغافورة، السويد، الولايات المتحدة الأمريكية

المؤسسات

المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، منظمة العمل الدولية، منظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي، المكتب الإيطالي لمحلات الصرافة، المجلس العالمي للسفر والسياحة

\* أعضاء بحكم المنصب.